

## خطبة عن وداع رمضان مكتوبة كاملة

"إن الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويجافي نقمه ويكافي مزيده، الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، في العالمين إنك حميدٌ مجيدٌ برّ، وارض اللهم عن الصحابة والتابعين ومن والاهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، وبعد"

اخوتي وأخواتي، لقد أكرمنا الله بشهر الخير الذي طالما كان لسان حال السلف الصالح أن يُكرمهم به، لما فيه من الخيرات والبركات، فهو المدرسة الإسلامية التي تتلمذ بها كبار الصحابة، وهو الشهر الذي فضله الله تعالى على بقية الشهور، فإليكم البشرى عن حبيبكم المصطفى -صلى الله عليه وسلم- الذي جاء في حديث عنه: "أته: "صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر، فقال: آمين، آمين، آمين، فلما نزل سئل عن ذلك، فقال: أتاني جبريل، فقال: رَغِمَ أَنْفُ امرئٍ أدرك رمضانَ فلم يُغفرَ له، قُلْ: آمين، فقلتُ: آمين، ورَغِمَ أَنْفُ امرئٍ ذُكِرَتْ عنده فلم يُصلِّ عليك، قُلْ: آمين، فقلتُ: آمين، ورَغِمَ أَنْفُ رجلٍ أدرك والديه أو أحدهما فلم يُغفرَ له، قُلْ: آمين، فقلتُ: آمين" فاسبتشروا الخير يا أخوة الإيمان والعقيدة، واستودعوا الله ما قدمتم من أعمال، واعلموا أنكم مُفارقون، فكم من أشخاص كانوا معنا في رمضانات سابقة، وقد قدر الله أن يتوفاهم قبل هذا الذي عشناه، فما هذه الدنيا إلا متاع الغرور، واستناداً على ذلك نودّع شهر رمضان بالدعاء إلى الله أن يتقبل أعمالنا، وأن يجعلنا في زمرة المتقين الصائمين القائمين، الذين يدخلون الجنة من باب الريان الذي أعده ربنا لنا، فلنا فيه ظناً لا يخيب، واعلموا يا اخوتي، أن الإيمان لا يقتصر على شهر الخير، فبركات رمضان مستمرة لما بعده، فلا ننسى العهد الذي عاهدنا ربنا عليه في رمضان، فنُسارع إلى الخيرات كما لو أننا في شهر رمضان، فالمسلم كلّ شهوره طاعه، وكلّ حياته أخلاق، كيف لا وهو الذي اقتدى برسول الله صلى الله عليه وسلم، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، فيا فوراً للمستغفرين.....